الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين

م.د. منتهى عبد الزهرة محسن / قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

المستخلص:

تكمن مشكلة البحث للحاجة الوقوف على المبررات الضرورية والاسباب والصعوبات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، كما ان اهمية البحث تاتي كون البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير كفاءة اداء اعضاء الهيئة التدريسية كونها تساهم في قيام التدريسيين في مواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ في سوق العمل والامر الذي ينعكس على جودة العملية التربوية والانتاجية العلمية في جامعاتهم.

وأن هدف البحث تلخص في التعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، و كذلك التعرف على الفروق في نظرتهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقاً للتخصصات التي يعملون بها، حيث تحدد البحث بالتدريسيين الذين كان عددهم (٢٢٥) تدريسي وتدريسية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المصطلحات الخاصة بالبحث وعرضاً للمواضيع والأدبيات في الجانب النظري التي لها علاقة بالموضوع، وتطرقت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات العربية.

وقد أتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث المكون من التدريسيين في كليات جامعة بغداد، حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (٢٢٥) فرداً وهو ما نسبته (٣.٨٧%) إلى مجتمع البحث، وقامت الباحثة ببناء أداة خاصة بالبحث من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة فضلاً عن السؤال المفتوح، حيث تم أجراء الصدق والثبات على الأداة. وتوصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى ان هناك صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي لدى التدريسيين، وان افراد العينة في الكليات الانسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية الى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

Abstract

The problem of the study lies in the need for standing on the justifications, reasons and difficulties that face the scientific research matter at Baghdad university. The importance of this study lies in the fact of being scientific research one of the most important methods in developing the teaching members performance efficiency which contributes in teachers contact with the modern developments that emerge in work. That matter which reflexe on the educational process and the scientific production in their universities.

And the research goal is summarized in identifying the difficulties that is facing the scientific research at Baghdad university from the point of view of the lecturers, and also to identify the differences in their perspective for the redity of the difficulties that are facing the scientific research according to their specialties they master, where the research was limited to the lecturers who were (225) for the academic year (2010-2011).

The researchers determined the related terms and reviewed number of topic in literatures that associated with the theoretical aspect of the theme. They tackled some of the Arab and Foreign studies.

The researcher followed a group of procedures in terms of describing the research community heads of departments of scientific in Baghdad University's colleges. The sample consisted of (225) persons-(%3.87) of the total community.

The researcher constructed a special instrument after reviewing the pervious literature and studies as well as the open questioning. The reliability and constancy verifications were made. The researchers come up to the conclusion

The researcher come up to the conclusion that there are difficulties and obstacles effect greatly on the teachers scientific research work and the members of sample in the humanitarian and scientific specializations have the same and equal view to the difficulties that face the scientific research at Baghdad University.

مشكلة البحث:

تعد الجامعة من أهم مؤسسات التعليم العالي التي تقوم بتأهيل وتنمية الموارد البشرية وجعلها قادرة على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفي في تأكيد دور الجامعة وأهميتها يمكن القول إن بقاء المجتمع يعتمد اعتماداً كلياً على الجامعات والتعليم العالي يعني الفكرو الفكر يعني الأبحاث العلمية أو الأبحاث العلمية تعني التقدم التكنولوجي في كافة الميادين.

لذا يعد البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعاً، فهو الأساس في تكوين العلم وتطوره وتراكم المعرفة الإنسانية، وهذا بدوره يقود إلى نشوء التكنولوجيا وتنميتها، ويعتبر البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير كفاءة أداء أعضاء الهيئة التدريسية كونها تساهم في قيام التدريسيين في مواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ في سوق العمل (عبد،٢٠٠٧: ١٧٣).

وقد أصبحت الجامعات في العصر الراهن ينظر إليها بأنها مؤسسات تعليمية لها دورها المميز في خدمة المجتمع وتقدمه ومصدراً أساسياً للطاقات البشرية الكفوءة، وأن النظرة إلى الجامعة كونها مؤسسة علمية تربوية وتعليمية بحثية وتنموية في المجتمع لها دورها المميز في خدمة المجتمع وتقدمه و ذلك من خلال إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية الفنية المؤهلة علمياً وتربوياً وثقافياً ومهنياً (زيتون، ١٩٩٥: ٩).

لذا يفترض بالجامعات أن تأخذ بيد المجتمع إلى آفاق المستقبل وتفتح أبواب الأمل وتنهض بها في جميع مجالات الحياة المعرفية والتطبيقية كما أنها تفتح المجال أمام العقل وتمهد الطريق أمام جميع العاملين في المؤسسات بإنارة السبل لها ورفع المستوى الوظائف الأكاديمي والعلمي بصورة متكاملة لدى التدريسيين (الدوري، ١٩٨٥: ٥١).

ويتوقف رقي الأمم وتقدمها على منجزات البحث العلمي وتطويره وتوظيف المعرفة باعتبارها أداة لازدهاره، فالمعروف أن البحث العلمي هو المحور الأساسي لنهضة الأمم والشعوب المتقدمة وتطورها وهو المحصلة النهائية فهو يعتبر سبب ونتيجة تقدم تلك الأمم.

في حين نرى العكس في بلادنا حيث كان ولازال الاهتمام بالبحث العلمي محدوداً أن لم يكن غائباً، اذ تحتل هذه الدراسة أهمية بالغة بين الدراسات التي تتناول واقع البحث العلمي في التعليم الجامعي وسبل تطوير ومع أهمية هذا النمط من الدراسات فإنها مازالت الاهتمام بالبحث العلمي ودوره متواضعاً ولهذا كان الانطباع من العام الرائد ولا زال سلبياً اتجاه البحث العلمي نتيجة ضعف دور السياسات الإدارية في مؤسساتنا (الخطيب، ١٩٨٩: ١٧١).

ويعتبر البحث العلمي في الجامعات العراقية الأضعف من بين قريناتها في الدول النامية بالرغم من أن جامعاتنا تضم أعداد هائلة من العلماء والمفكرين الذين لهم دوراً مهماً ومؤسساً في هذه الجامعات. وقد انصرف الكثير منهم عن البحث العلمي في الفترات السابقة لعدم توفر التخصصات المالية والأجهزة والمعدات العلمية والمصادر والمراجع المكتبية إضافة إلى انقطاع

الاتصال مع العلماء في الخارج وانعدام العلاقات العلمية بالجامعات والمؤسسات التربوية وعدم حضور المؤتمرات العلمية والمساهمة في المشاريع المشتركة وهو ما ادى إلى تردي أحوال البحث العلمي بصورة عامة في جامعاتنا فضلاً عن هجرة العقول العلمية الأمر الذي أدى إلى خسارة في العنصر البشري وهدر في الأموال التي أنفقت على إعداد هذه الكفاءات وتأهيلها.

ان مسألة البحث العلمي في جامعاتنا لا يزال محصوراً على الجهد الفردي كالأبحاث العلمية من أجل الترقيات إضافة إلى التي يجريها التدريسيين مع متخصصين من حقل العمل لحل مشكلة ما أو تطوير تقانة معينة لزيادة الإنتاج وكفاءته، أما بالنسبة لواقعنا الحالي فأن المشكلات الأمنية وعدم الاستقرار أصبحت المحدد الأكبر في تحديد حركة البحث العلمي وتقييده.

وزيادةً على ما تقدم فان السياسات الإدارية لم تولي الاهتمام الكافي لهذا الموضوع من خلال تهيئة الأجواءالمناخية المشجعةللمنافسات العلمية والبحثية الملائمة لذلك، وكل ذلك جعل من جامعاتنا في هذا المستوى.

ولقد تحسست الباحثة بأن هناك تدني وضعفا في مستوى البحث العلمي وعدم القدرة على الابتكار والإبداع والتجديد، وهو لاشك يعتبر مظهر من مظاهر الخلل والقصور وناتج عن وضع السياسات القاصرة وضعف في الخطط والاستراتيجيات للنهوض بواقع البحث العلمي وتطويره باعتباره محفزا للتنمية الاقتصادية ومحركاتها. فضلاً عن سياسة انعدام التخصصات المالية ورصدها، وقلة الحوافز والدوافع والابتكار والتغير، وعدم الاستقرار في البيروقراطية الإدارية، وبؤس الواقع الاجتماعي، الأمر الذي لا يشجع على تحسين البيئة العلمية والبحثية.

ووفقاً لما تقدم تبلورت لدى الباحثة مبررات ضرورية للوقوف على الأسباب والصعوبات والمعوقات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، وبيان حجم مساهمة أعضاء الهيئات التدريسية ومسؤولياتهم تجاه هذا الموضوع وكذلك التعرف على الواقع الحالي للبحث العلمي ومحاولة تطويره.

أهمية البحث:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية والإنتاجية التي تعمل على إثراء المعرفة وإعداد القوى البشرية والمؤهلة علماً وفكراً وخلقاً وسلوكاً. (الماشي، ١٩٩٨: ٢٢)، ويتوقف مستقبل الجامعات النامية في المدى القريب والبعيد على السواء على التعليم العالي بكونه السبيل إلى إعداد القوى البشرية المتخصصة، ومجال توليد الفكر وإعداد الباحثين والقادة والإنتاج للمادة الفكرية والعلمية التي تسهم في تغير الواقع، وتقليل الفجوة بين البلدان النامية والبلدان الصناعية المتقدمة ان مهمة التعليم العالي لم تعد نشر المعرفة والعلم حسب إنما أصبحت من وظائفه تحقيق مهمات تنموية وتطويرية من خلال البحث العلمي داخل الجامعات (العلي واخرون، ٢٠٠٩ : ٧٢).

لذايمكن القول ان الدول المتقدمة قد جعلت من البحث العلمي في مقدمة أولوياتها،كما انه يعد مقتصراعليها بل أصبح ضرورة تحتاج إليه البلاد النامية والمتقدمة على حد سواء وسيلة لتقدم المجتمع وترقيته وتطوره.

فالجامعات هي منبرللاشعاع الفكري ومنطلق للبحث العلمي والإنساني المتميز من حيث نوعية وخصائص النشاط الذي تقوم به والخدمات التي تقدمها للمجتمع، ومن حيث النظم والقواعد السلوكية التي تحكم على نشاطها ومهامها داخل الحرم الجامعي وخارجه أو ما يميز هذا الكيان أيضاً هو قيام نشاطه عن التفاعل المتبادل بين التعليم العالي والبحث العلمي، لذلك فان الجامعة بحكم الرسالة التي تؤديها والوظائف التي تقوم بها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي أداة المجتمعات الرئيسية في التنمية والتقدم وبالتالي في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية (عبد المجيد، ٢٠٠٥ : ٨٥).

لذا تعد الجامعات من أرقى مؤسسات المجتمع المدني بصفتها نظام اجتماعي وإداري مفتوح وفي الوقت نفسه تتألف من عدد من الأجهزة الفرعية التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف محددة لكل منها، وفي الوقت نفسه هذه الأجهزة تتفاعل مع بعضها بنوع من الاتساق والتكامل نحو تحقيق الأهداف العامة للجهاز الرئيسي الذي من أهم سماته التفاعل مع البيئة المحيطة به، وهذه سمة لم تعد تمثل اكتشافاً مهماً بقدر ما هي مسلمة من مسلمات الواقع التربوي (الزهيرى، ٢٠٠٩ : ٢٤٣). فالجامعة اليوم جزء لا يتجزأ من المجتمع تعد هذه القيم والأهداف والموارد والمعلومات في شكل إنجازات علمية وخدمات بحثية أو قوى عاملة مؤهلة ومدربة بعد معالجة خاصة لمدخلاتها (المخلافي، ١٩٩٧ :٢).

ولقد احتلت الجامعة دورها المهم في خدمة المجتمع المدني وذلك من خلاله تخريج الكفاءات لتي يحتاجها المجتمع والتي تساهم في تنميته ورفده بالتخصصات العلمية والأكاديمية التي تدخل في تطويره وإضافة إلى البحث العلمي الذي يتصدى لحل الصعوبات التي تواجه المجتمع (الخياط، ١٩٩٥: ٢٥)، إذ تمثل الجامعة المكانة الكبيرة في أوساط الشعوب المحيطة بها كونها تمثل مراكز إشعاع فكري وحضاري، وأن من أهم وظائفها وانشطتهاالرئيسة وجوهر عملها هومسالةالبحث العلمي.

ولقد أكدت دراسة (شبانه ٢٠٠٢) و (طلبة ٢٠٠٣) إلى أهمية البحث العلمي وإلى الخطوات التي لابد منها للنهوض بواقع بالبحث العلمي في الجامعات لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فمن ضمنها العمل على إيجاد كوادر إدارية جامعية تستطيع توفير الاحتياجات المادية والمعنوية لتنشيط حركة البحث العلمي في كافة المجالات الحياة.

فالبحث العلمي يشكل إحدى الروافد الأساسية التي يستند عليها المجتمع في مساره التنموي، وإذ كان البحث العلمي النظري الأساسي هو الركيزة في تطور العلوم والمعرفة الإنسانية، فان البحث العلمي التطبيقي هو تجسيد لهذه المعرفة على آليات الفعل التنموي في تطوير وتحديث النشاطات

العلمية والأكاديمية والاقتصادية ذات المساس المباشر بنهضة المجتمع وتقدمه (كناني، ٢٠٠٧ : ١٩٨).

فمن هنا تأتي أهمية هذا الموضوع إذ يمكننا القول بأن البحث العلمي هو الدراسة العلمية الموضوعية المستوعبة لإحدى المجالات الطبيعية أو الإنسانية أو دراسة تجريبية تطبيقية أو دراسة نظرية ميدانية المهمة الرئيسية الثانية للجامعات وعن طريقها يتم إعداد وتدريب الباحثين والمتخصصين الماهرين على عمليات البحث العلمي وأساليبه في كافة مجالات الحياة الإنسانية والطبيعية أو دراسة وتحليل وتقويم الظواهر المختلفة ومعالجتها وتقديم المعرفة والخبرة واقعية وتفصيلية ومستمرة عن المشكلات التي من شأنها تحسين مستويات الحياة وحل لمشكلاتها اليومية (حمد، ١٩٩٨ : ٥٤).

ولقد أشار العديد من الباحثين والمتخصصين إلى الدور المتميز للجامعات العراقية في مسالة البحث العلمي والذي أخذ بالتراجع منذ مطلع ثمانينيات في القرن المنصرم،إذ لم يعد لهذه الجامعات الدور الهام والمؤثر في المجتمع من حيث حل الصعوبات وايجادالحلول والوفاء بمتطلبات المجتمع ومن خلال البحوث والدراسات العلمية،وان هذا الم يقتصرعلى جامعةدون اخرى فتكاد تكون معظم الجامعات محليا واقلميا توصف بالعجز عن أداء مهامها تجاه مسألة البحث العلمي، حيث يلاحظ في الجامعات المتقدمة قبل غيرها من الجامعات لم تستطيع الاستمرار والوفاء بدورها ومهامها الأساسية وفق الحاجات والمتغيرات المشاركة أي انه لا يوجد توافق بين ما تقدمه الجامعات وما تريده المجتمعات منها (عوض، ١٩٩٣ : ٥-٤١) وهذا الإحساس عدم الشعور بالرضا عن دور علاقة الجامعات بالمجتمعات وتطورها وتقدمها والذي اتسع نطاقها ليس فقط بين أوساط المختصين والمهتمين بالقضايا الأكاديمية والعلمية بل أيضاً بين أوساط السياسيين وفئات والشرائح الاجتماعية عديد كان ومازال يشكل الأساس للنقاش والجدل حول ما يسمى إشكالية ربط البحث العلمي بالمجتمع (عبد الواحد، ٠٠٠ ٢: ١٣٧).

ووفقاً لما تقدم فان على القائمين بالسياسات الإدارية في التعليم العالي والجامعات الاهتمام بتشخيص الواقع والوقوف على المعوقات والصعوبات الضرورية لإحداث التطوير الواقع العلمي المنشود. لأن هذا يعتبر من واجب السياسات الإدارية في المؤسسات التربوية أن تعمل على معرفة الصعوبات بشكل يساهم في تحسين السلوك الأدائي للعاملين، ونظراً لأهمية التدريسيين في الجامعات العراقية الذين يعتبرون الأداة والوسيلة الرئيسية للبحث العلمي بل هم العنصر الهام والحيوي الذي يعول عليه في تطوير وتقدم البحث العلمي وتوجيهه نحو خدمة المجتمع وازدهاره.

ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث الحالي بما يلي:-

١- يستمد البحث أهميته من خلال التطرق إلى الصعوبات والمعوقات بصورة عامة والمرتبطة بالمناخ البحثي غير الملائم بصورة خاصة التدريسيين لتمكينهم من أداء مهماتهم التربوية والعلمية في جامعاتهم.

٢- تكشف هذه الدراسة مهمة البحث العلمي كونها مهمة وظيفية جوهرية إن لم تكن من أهم الوظائف العلمية والأكاديمية للتدريسيين.

٣- تكشف الدور الريادي والتاريخي التي لعبتة الجامعات في الكثير من المجتمعات والذي أدى إلى تقدمها ونموها المتعدد الأوجه واسهم إسهاماً فاعلاً في إبرازها وامتلاكها مواقع متقدمة ومتميزة في عالمنا المعاصر، ولم يتحقق لها هذا التقدم إلا بفعل الأعمال والجهود العلمية للجامعات والتدريسيين.

٤- تفيد التدريسيين والعاملين في الجامعات وكلياتها وتشعرهم بأهميتهم ودورهم الفعال في نجاح مهمة وتطوير الكليات من خلال ما تقدم بين أيديهم من متغيرات تؤكد العلاقة بين إشباع حاجاتهم من جهة وتحقيق أهداف المؤسسة من جهة أخرى.

٥- تكشف عدم توفر المناخات المشجعة الإجراء البحوث والدراسات العلميةفضلاالى صعوبةا لقيام الروابط والصلات مع الجامعات ومراكزالبحوث والمؤسسات التربويةالاخربفي الخارج.

٦- تكشف هذه الدراسة وجود السياسات الرسمية الغير واضحة تجاه البحث العلمي والتي تنطلق من حاجات ومتطلبات المجتمع، وتعمل على ربط مختلف الأنشطة العلمية والبحثية بعملية التنمية الشاملة وتنسيق الأنشطة والجهود البحثية في الجامعات ومراكز البحوث.

٧- تبين لنا الدراسة أن التدريسيين باعتبارهم عنصر ومكون هام لعملية البحث العلمي والوسيلة الرئيسة لتطوير وتفعيل البحث العلمي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١- التعرف عى الصعوبات التي تواجةالبحث العلمي في جامعة بغدادمن وجهةالنظر التدريسين .

٢- الفروق ذات دلالة إحصائية بين التدريسين بحسب متغير التخصص(علمي . إنساني) في نظرتهم لواقع الصعوبات التي تواجة البحث العلمي في جامعة بغداد.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على التدريسين الذين يعملون في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

مصطلحات البحث:

أولاً- البحث العلمي:

١- عرفه (بدر، ١٩٨٢):

"هو وسيلة الاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق لغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الجديدة،وذلك باستخدام خطوات،المنهج العلمي واختيارالطريقةوالادوات الاللازمة

وجمع المعلومات" (بدر،١٩٨٢ : ٢٠)

٢- وعرفه: (زويلف والطروانة، ١٩٩٨)

"بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة ستسمى مشكلة البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أولي نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث" (زويلف والطروانة، ١٩٩٨: ٢٤٥).

٣- وعرفه: (منسي، ١٩٩٩)

"ويعني بها استخدام الطريقة والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة، أو التحقيق منها والتي تساهم في نمو المعرفة الإنسانية" (منسي، ١٩٩٩: ١١).

أما التعريف الإجرائي للبحث العلمي:

بأنه عملية وجهد منظم التقصي الحقائق والمعلومات الجديدة وتطبيقها من خلال تحليل الظواهر والمشاكل الحياتية ودراسة الموارد والإمكانيات المحيطة بالتدريسيين من أجل زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم واستعدادتهم للسيطرة عليها واستثمارها للمنفعة، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل الباحث من خلال استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض.

الخلفية النظرية للبحث :

مفهوم البحث العلمي:

قدم المنظرين وجهات نظر متقدمة في التعبير عن مفهوم البحث العلمي وسيتم توضيح ذلك بهدف إجلاء محتوى المفهوم بالقدر المناسب:

بينما يرى (الحمداني وآخرون، ١٩٩٧) "بأنه يقصد به جميع الأعمال اللازمة تحقيق معارف ونظريات جديدة عن حتمية الظواهر الموجودة في الطبيعة والمجتمع ونقل هذه المعارف إلى منتجات أو طرق أو أساليب تطبيقية جديدة" (الحمداني وآخرون، ١٩٨٧: ٤٢).

فيشير (معين، ٢٠٠٠) "إلى مفهوم البحث العلمي على أنه يتضمن سلسلة من الأنشطة المتتابعة التي تتراوح ما بين البحث الأساسي الموجه بالدرجة الأولى إلى ايجاد اكتشافات جديدة بحث على أساسها فيما بعد تطوير تجريبي يليه التصميم والهندسةوالعمليات النموذجية وتكوين مهارات مما يؤدي إلى إدماج النتائج في مننتجات محسنة" (معين، ٢٠٠٠: ٢).

كما يعرف (برنامج الأمم المتحدة الإنساني، ٢٠٠٣) "بأنه حتمية الظواهر ومنهجية منظمة وجماعية لامتلاك معرفة من نوع معين أو آخر" (برنامج الأمم المتحدة الإنساني، ٢٠٠٣: ٧٢).

وفي ضوء المضامين السابقة للبحث العلمي فأنه عملية منظمة يهدف إلى تحقيق ابتكارات وإبداعات جديدة ودراسة الظواهر الكامنة والمشكلات وضع الحلول الكفيلة لعلاجها لخدمة الفرد.

لذا يمكن القول بأن البحث العلمي وتطويره نشاط خلاق يساهم بصورة فعالة في بناء القدرات والمهارات الإبداعية ودعم هذه المهارات التقنية، وخلق جو يساعد على الإبداع والابتكار، ويمثل بدوره رافداً يزود جميع القطاعات والمؤسسات المختلفة بالدراسات والأبحاث التي تعمل على تطوير التكنولوجية المستخدمة وتقليل تكاليف العمل وتحسين وزيادة نوعية الإنتاج وإدخال الأساليب الإدارية المتطورة بدلاً من الأساليب التقليدية.

وبما أن البحث العلمي يعتبر مقياس لرقي الأمم والشعوب وتقدمها أو بقدر ما تهتم أي أمة بالعلم والعلماء، فان ذلك المجتمع وتلك الأمة سوف تتطور حضارياً ومادياً في مختلف مجالات الحياة، ويمكن تصنيف البحث العلمي إلى عدة أنواع وهي كالآتي:-

١- البحث الأساسي: هو البحث العلمي الصرف الذي يتضمن الأنشطة والفعاليات التي توجه نحو زيادة المعرفة العلمية وإنتاج بحوث أصيلة دون أن يكون الهدف تطبيق هذه المعرفة بصورة مباشرة.
٢- البحث التطبيقي: يهدف إلى اختيار إمكانية وقدرة على الفائدة من العلوم وتطوير الطرق المناسبة لذلك الغرض التطبيقي المباشر، ويتميز بأنه واضح الأهداف والنتائج.
٣- بحوث التطوير: يهدف إلى تطوير التقنيات العلمية الموجودة من أجل زيادة الكفاءة الإنتاجية وتحسين النوعية كم تهتم بترجمة وتكييف نتائج البحوث الأساسية والتطبيقية إلى منتجات أو خدمات يمكن تسويقها تجارياً بشكل تجاري مربح.
٤- البحوث المساعدة: وهي نمط وأسلوب من الأبحاث يهدف إلى تحسن وسائل العمل في البحث العلمي والأساسي والتطبيقي مثل المعدات والأدوات والأجهزة والخرائط المستخدمة وغيرها.

أن البحوث الأساسية في مجملها عمل أكاديمي تقوم بها الجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة إما البحوث التطبيقية فهي من مهام المؤسسات العلمية ووحدات البحث والتطوير في المؤسسات الإنتاجية، لذا يمكن أن الجامعات في حالة توفر الإمكانيات المادية والبشرية بالتعاون مع المؤسسات العلمية الأخرى ويلاحظ في البلدان المتقدمة إن النسبة الأعظم من الإنفاق العلمي توجه نحو بحوث التطوير. (أنطوان، ١٩٩٧: ٦).

التخطيط وتنظيم البحث العلمي:

يعد التخطيط المسبق للبحث العلمي الركيزة الأساسية في الوظائف الإدارية لحالة التطوير التربوي والاقتصادي والاجتماعي في كافة ميادين الحياة. فالتخطيط عملية تفكير منطقية ومنظمة، قائمة على أسس علمية تسبق عملية التنفيذ المستهدفة لمواجهة المستقبل من خلال رسم الأهداف وتحديد الوسائل والسبل الكفيلة لتحقيق الأهداف المرجوة، فالتخطيط وتنظيم عملية الشمولية، وإذا ما أريد للبحث العلمي أن يعكس أفضل النتائج من خلال الوصول إلى الأهداف المرسومة وبالاستخدام أفضل للإمكانيات والموارد البشرية والمادية المتاحة، فلابد أن تتسم عملية التخطيط للبحث العلمي من خلال الخطط التنموية الشاملة (النائب، ١٩٩٧: ١٣).

إن هدف البحث العلمي هو تفجير الطاقات والإمكانيات العلمية وتنظيمها وفق مسارات صحيحة لتقليص الفجوة بين بلادنا وبين الأمم والشعوب المتقدمة فان الحالة يستوجب النظر إلى عملية تخطيط البحث العلمي بالرؤية العلمية الدقيقة، بغية الوصول إلى النظرة مستهدفة التطور النوعي والكمي بما يتلاءم وظروف المرحلة الجديدة والراهنة، وما يتطلب من استحضار العقول والإمكانيات، لتأخذ دورها في عملية التنمية والتطور، وفق المنظور الحالي والمستقبلي على حد سواء، وهذا يتطلب توفير أجهزة التخطيط العلمي والتقني للقيام بدورها الفعال في كافة ميادين العمل من خلال توجيه البحوث العلمية لخدمة أغراض النهضة التنموية الشاملة، ومن خلال هذه البحوث العلمية نتوقع إلى قيام عملية النهضة الشاملة التي تتناول جميع أوجه الحياة ومجالاتها والتالي سوف تعكس أفضل النتائج من خلال تخطيط مدروس مسبقاً. ومن أهم الوسائل والتقنيات الحديثة في تقدم البحث العلمي هي:-

أ- الحاسوب.

ب- المكتبات وتوفير المصادر والمراجع ومعارض الكتب، والندوات والمؤتمرات العلمية التي تعقد لكل سنة في جامعاتنا.

جـ- الانترنيت.

د- توفير الأجهزة والمعدات والمختبرات البحثية وورش العمل الحديثة (محمد، ٢٠٠٧: ٢٥).

*** الصعوبات التي تواجه البحث العلمي:-**

١- عدم توافر منظومة متكاملة لرسم الخطط والسياسات للبحث العلمي ومراقبة تنفيذها على صعيد جامعاتنا في العراق.

٢- عدم وجود استراتيجيات على المدى الطويل والقصير تحدد أهداف وسياسات البحث العلمي.

٣- هجرة العنصر البشري الكفوء إلى بعض الدول العربية والعالمية واعتمادها على العناصر غير المدربة.

٤- قلة عمل المراكز والوحدات البحثية الموجودة في جامعاتنا.

٥- البحث العلمي أصبح وسيلة ارتزاق لا يخضع لرقابة ويعتمد على الكمية ويفتقد الصدقية في بعض الأحيان.

٦- ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية العلمية.
٧- النقص الحاد في الأجهزة والمستلزمات المختبرية الحديثة للاختصاصات العلمية وهو ما تعاني منه أغلب جامعاتنا.
٨- عدم توافر الوقت الكافي التدرسيين لإجراء البحوث والدراسات لانشغاله بالواجبات التدريسية العليا أو الأولية، فلابد من تحقيق الموازنة بين المهام وواجباتهم التدريسية والمهام البحثية.
٩- الظروف الامنية الغير مستقرة السائدة في معظم جامعاتنا والذي يؤثر سلباً على تنفيذ خطط البحث العلمي.
١٠- قلة المؤهلين في أساسيات البحث العلمي ومتطلباته التطبيقية.
١١- عدم وجود إمكانيات تساعد الباحثين مثل المختبرات الحديثة وقلة الموارد البشرية، والأجهزة المتقدمة وورش العمل التي تنشط الباحثين وتسند طموحاتهم، كما يشمل ذلك عدم وجود بيانات متجددة على النشاط البحثي ومن قاموا به، وما الذي جرى تطبيقه من البحوث المنجزة.
١٢- عدم معرفة أهمية المراكز البحثية في بعض جامعاتنا.
١٣- عدم وجود صلة تعاون مع جامعات الدول المتقدمة، والاشتراك في مشاريع عالمية مشتركة إلا بشكل ضئيل جداً.
١٤- لا توجد جهة مركزية مسؤولة عن تمويل البحث العلمي وتطويره.
١٥- المشكلات البيروقراطية التي تنجم عنها غياب قوانين واضحة لأهمية البحث العلمي والسعي لتنشيطه (عباس،٢٠٠٥ : ٥٨)

وسائل النهوض بواقع البحث العلمي وتطويره:

لابد من وضع حد للصعوبات التي تواجه البحث العلمي ومعوقاته، وسنتعرض إلى مجموعة من المؤشرات التي هي بمثابة وضع السبل والمقترحات للتغلب على هذه الصعوبات والنهوض بواقع البحث العلمي:-

١- زيادة الميزانيات المخصصة للبحوث العلمية خاصة المتعلقة بالجانب الأكاديمي والتقني وتسهيل إجراءات الصرف بما يوجد المرونة الكافية لتمويل البحوث وصيانة الأجهزة وتأمين المعدات والأجهزة وذلك بإيجاد لوائح خاصة بمراكز البحوث الجامعية.
٢- توفير وتطوير ورش عمل والمعدات والمختبرات والأجهزة العلمية وغيرها من الإمكانيات والطاقات العلمية والتكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي بما يخدم البحث العلمي.
٣- وضع تصور عام الخطط البحث العلمي بالجامعات على مستوى الأقسام والكليات وفقاً للاحتياجات والمتطلبات التي تتطلبها المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وضع تصور عام للتعاون بين الجامعات وكلياتها والمؤسسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤- إمداد الجامعات وكلياتها بالأجهزة والمعدات والمختبرات المتقدمة بما يساعد الباحثين على النهوض بمهامهم ووضع خطة الإعداد ومراكز البحوث والكليات بالمصادر والدوريات العلمية والأبحاث التي تلقى الندوات العلمية، وتخصيص جهة أو إدارة تتولى ذلك وربط مراكز البحوث بشبكات قواعد المعلومات الدولية العمل على تشجيع الأبحاث العلمية المتميزة في أوعية النشر المتخصصة والطباعة.

٥- تدريب قيادات فاعلة وكفوءة لتسيرإدارة مؤسسات البحث العلمي.

٦- خلق أجواء مناخية علمية موائمة وإيجابية لتنمية القابليات الابتكارية والإبداعية التدريسين.

٧- وضع نظم ومعايير أساسية لتقييم استناد إلى المعايير العالمية.

٨- مراجعة وتقييم استراتيجية البحث العلمي بصورة دورية ومستمرة.

٩- تحقيق الموازنة بين المهمات والأعمال التدريسية والمهام البحثية التدريسين.

١٠- اعتماد موضوع التفرغ العلمي سواء في داخل أم خارج التدريسين ووضع آليات برامج للتنفيذ (العمايرة، ٢٠٠٥: ١٩).

١١- زيادة الروابط بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز التفوق العالمي في جميع أنحاء العالم.

١٢- تطوير العديد من الكفاءات من خلال البحوث المشتركة الفاعلة، حيث تجد بأن معظم البحوث في الدول المتقدمة الصناعية تستند على العمل الجماعي كفريق متصل.

١٣- خلق جيل من الباحثين الجدد وذلك من خلال إشراكهم مع من سبقوهم في مجال البحث العلمي ليتم بعد ذلك تشكيل فرق بحثية متمكنة على إنتاج بحوث علمية رصينة ومتميزة. (محمد، ٢٠٠٥: ٢٥-٣٠).

وتأسيساً على ما تقدم فالعضو التدريسي يحتاج باستمرار للتنمية وتطوير قدراته ومهاراته واستعدادته ودافعه حتى يتقن ويمارس ما يقوم به من عمل ويكون مستعداً للترقية لأعمال ذات مسؤولية أكبر وأخطر من مسؤولياته الحالية، لذا لابد من دعم القوى لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمستمر لتقوية القدرة والإمكانية العلمية مطلباً ملحاً، إضافة إلى زيادة الروابط بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز التفوق العالمي في جميع أنحاء العالم، إذ أننا نشاهد عصرنا هذا أن العلم والتكنولوجية والثورة المعلوماتية يتحركان بسرعة فائقة حيث تلعب الآن دول كالهند والعديد من المنظومات الاقتصادية في جنوب شرق آسيا دوراً قوياً في علوم البرامجيات والأجهزة الإليكترونية، فعلينا نحن أن نفكر بشكل استراتيجي حول كيفية نشر واستخدام موارد وإمكانيات التعليم العالي في العلوم التكنولوجية والمعلومات بأفضل صورة من أجل فائدة الأجيال القادمة.

الدراسات السابقة:

١- دراسة (إسماعيل، ١٩٩٣):

"واقع البحث العلمي خلال العشرين عاماً الماضية وآفاق التطور"

هدفت هذه الدراسة إلى "التعرف على واقع البحث العلمي خلال العشرين عاماً الماضية وآفاق التطور"، وهي دراسة وصفية، ومن النتائج التي توصلت إليها بأن مهمة البحث العلمي من

المهام المناطة بالجامعات، وحددت المهام والاختصاصات كمادة البحث العلمي في الجامعة والأجهزة التابعة لها أو عرضت الأنشطة البحثية في كليات الجامعة، وكما توصلت أيضاً إلى قلة الإمكانيات المادية والمراجع والمصادر والإصدارات الدورية وصعوبة الطباعة والنشر، وحداثة خبرة أعضاء الهيئات التدريسية.

٢- دراسة (الحطاب، ١٩٩٥):

"البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة عدن الواقع والآفاق"

تهدف الدراسة إلى التعرف على البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة عدن الواقع والآفاق، وهي دراسة مسحية وصفية تحليلية لواقع البحث العلمي، واستندت على مجموعة من المعطيات التي جمعها الباحث من سبع كليات من كليات جامعة عدن، وأظهرت النتائج بأن البحث العلمي لازال يمثل موقعاً هامشياً في الحياة الجامعية، بأن يعتمد على الاهتمامات والمبادرات الفردية، كما أبرز عدد من سمات وصعوبات البحث العلمي ومعوقاته في جامعة عدن، غياب التخطيط وعدم توفر المستلزمات الأساسية، وثمة الإنتاج العلمي والإصدارات العلمية.

٣- دراسة (محمد علي، ٢٠٠٧):

"البحث العلمي والدراسات العليا في جامعات إقليم كوردستان العراق وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات بإقليم كوردستان العراق وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية، وقد أظهرت النتائج عن وجود معوقات لتنشيط حركة البحث العلمي الجامعي مرتبطة بالجوانب المادية وتنظيمية، كما توجد معوقات صعوبة التعاون بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة في مجال البحث العلمي.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات استكمالاً لإجراءات البحث وكالآتي:

مجتمع البحث:

أتفق المتخصصون على أنه لا يمكن ان تختار عينة البحث ما لم يجري وصف كامل لمجتمع البحث أولاً لكي نلاحظ الطريقة الملائمة في اختيار العينة. **(Broq, 1981, P.170)**

ولقد أمكن الحصول على المعلومات والأرقام الخاصة بمجتمع البحث من خلال قسم التخطيط والإحصاء في رئاسة جامعة بغداد، حيث تألف مجتمع البحث من (٥٩٤٧) التدرسيين في الكليات التي تضمها جامعة بغداد والبالغة (٢٤) كلية منها (١٢) كلية علمية و(١٢) إنسانية للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وكما مبين في الجدول (١)

جدول (١) يمثل مجتمع البحث من التدرسيين بحسب تخصص الكليات

ت	الكليات الإنسانية	عدد	ت	الكليات العلمية	عدد الأقسام

		التدريسيين			
١	التربية ابن رشد	٣٣٣	١	التربية ابن الهيثم	٥٦١
٢	التربية للبنات	٣٣٩	٢	كلية التمريض	٦٩
٣	التربية الرياضية للبنات	٦١	٣	الزراعة	٤٨٦
٤	التربية الرياضية	٢٠٧	٤	الصيدلة	١٠٨
٥	الإدارة والاقتصاد	٢٩١	٥	الطب	٢٣٧
٦	الإعلام	٩٥	٦	طب الاسنان	٢٥٨
٧	العلوم الإسلامية	١٣٨	٧	الطب البيطري	٢٨١
٨	العلوم السياسية	٨٩	٨	طب الكندي	١٢٤
٩	الفنون الجميلة	٢٨٦	٩	العلوم	٦٢١
١٠	القانون	٤٢	١٠	العلوم بنات	٢٣٩
١١	اللغات	٢٦٩	١١	الهندسة	٤٢٦
١٢	الآداب	٢٧٣	١٢	الهندسة/الخوارزمي	١١٤
المجوع الكلي		٢٤٢٣			٣٥٢٤
المجموع الكلي العام					٥٩٤٧

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من (٢٢٥) تدريسي في كليات جامعة بغداد ولقد اختيروا بطريقة عشوائية منهم (١٠٠) تدريسي من الكليات العلمية و(١٢٥) تدرسي من الكليات الإنسانية، وان هذا العدد يمثل نسبة(٨٧،٣%) إلى المجتمع الأصلي. وتعد هذه النسبة مقبولة حسبما أشار إليها (عودة وخليل، ١٩٨٨ : ١٧٨) عن حجم العينة، ولقد راعت الباحثة أثناء التوزيع التجانس من حيث التخصص (علمي- إنساني) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) يمثل توزيع أفراد عينة البحث

الكلية	العدد	النسبة
الإنسانية	١٢٥	%٥٠
العلمية	١٠٠	%٥٠
المجموع	٢٢٥	%١٠٠

أداة البحث وكيفية إعدادها:

لغرض تحقيق هدف البحث فقد تطلب ذلك بناء أداة لمعرفة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد. ولقد قامت الباحثة بإعداد أداة البحث ومن خلال ما يلي:

١- الإطلاع على الأدبيات والمصادر المتعلقة بموضوع البحث الحالي ومن مختلف الاختصاصات.

٢- توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من التدريسيين ومن المتخصصين في التخصصات العلمية والإنسانية كالإدارة العامة والتربية وعلم النفس والهندسة والطب البيطري لغرض معرفة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي.

٣- الإطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من فقرات الأدوات والمقاييس المستعملة.

ومما تقدم فقد حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات تضمنت صعوبات البحث العلمي التي تواجه التدريسيين في جامعة بغداد، وكان عدد الفقرات للأداة بصورتها الأولية (٤٠) فقرة.

واعتمدت الباحثة مقياس خماسي أمام كل فقرة وهي تنطبق على التدريسيين بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وتتميز هذه الطريقة بكونها سهلة التصحيح وتسمح بأكبر تباين بين الإجابات بعد إعطاءها أوزان وكما يلي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي.

صدق الأداة:

أن الصدق يمثل أحدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية الاداة، إذ ان الصدق من العوامل الأساسية التي ينبغي لمستخدم الأداة التأكد منه، إذ يشير الصدق إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت أصلاً لقياسه.(الظاهر،٢٠٠٤ :١٣٢).

إذ يشير (Ebell) إلى أنه يجب عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله. (Ebell, 1992 : 555)

ولغرض التعرف على صدق أداة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٩) محكمين من المتخصصين في مجال الإدارة العامة والقياس والتقويم وطرائق التدريس والتربية وعلم النفس والإدارة التربوية، وفي ضوء آراء المحكمين ثم إجراء التعديلات على عدد من الفقرات وتم دمج البعض منها فضلاً عن حذف عدد من الفقرات التي أشار إليها المحكمين، وبهذا فقد استقرت فقرات الأداة بصيغتها النهائية على(٣١) فقرة بعد أن كانت(٤٠) فقرة، حيث أعتمدت الباحثة نسبة أتفاق ٨٠% فأكثر في آراء المحكمين للفقرة المقبولة، حيث أشار (بلوم وآخرون) إلى أن الباحث يشعر بالارتياح في حالة حصوله على نسبة أتفاق ٧٥% وأكثر بين تقديرات المحكمين.

ثبات الأداة:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار النتائج ذاتها أو نتائج متقاربة عند تطبيقه على نفس الأشخاص وتحت الظروف ذاتها أو ظروف مختلفة. (علام، ٢٠٠٠ : ١٣١) (Anastasi and Susana, 1988: 84)

حيث استخدت الباحثة طريقة الاختبار وإعادته (T-test) إذ قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة مؤلفة من (٥٠) تدريسي من(غير عينة البحث) موزعين على الكليات الإنسانية والعلمية، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط ما بين التطبيقين وتبين أنه بمقدار (٠,٨٦) وهو معامل ارتباط جيد وحسبما أشار إليه (جابر، ١٩٧٣: ٣١٢)

عرض النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل توضيحاً للنتائج المتعلقة باهداف البحث وتفسيرها وكالاتي: يتركز الهدف الاول للبحث في التعرف على الصعوبات و المعوقات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر التدريسيين، إذ يوضح الجدول (٣) الاجابة عن هدف البحث وفقاً للمؤشرات الاتية:

لقد تم ترتيب الفقرات تنازلياً وبحسب درجة حدتها وكما يشير الجدول (٣) الى وجود (٣٠) صعوبة و معوق تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، إذ تراوحت اجابات افراد عينة البحث من التدريسيين في الفقرات ذات المستوى العالي ما بين الاواسط المرجحة مقدارها (٣.٤٨، ٣.٥١، ٣.٦٠) وباوزان مئوية مقدارها (٦٩%، ٧٠%، ٧٢%) والفقرات التي حصلت عليها على التوالي الفقرة (٥) والتي تنص على (ضعف اتصال مراكزنا البحثية بمراكز البحث العلمي العالمية) والفقرة (٣) (قلة التفرغ العلمي للتدريسيين) والفقرة (٤) (اقتصار اغلب الايفادات الممنوحة للجامعات على القيادات الإدارية وعدم توفيرها للتدريسيين والباحثين فيها).

اما بالنسبة الفقرات التي حصلت أوطأ المستويات فهي على التوالي (٢٤، ٣١، ١٨) إذ جاء ترتيبها ضمن الفقرات الأخيرة إذ حصلت على أواسط مرجحة مقدارها (٣.٠٥، ٣.٠١، ٢.٩٨) وباوزان مئوية مقدارها (٥٩%، ٦٠%، ٦١%) والفقرات هي (٢٤) (قلة الاهتمام الذي توليه الجامعات للبحث العلمي) والفقرة (٣١) وهي (روتينية الحصول على موافقات السفر تحول من دون الحضور التدريسيين والباحثين على حضور المؤتمرات والندوات العلمية في وقت انعقادها).

والفقرة (١٨) هي (روتينية الإجراءات الإدارية والمالية تحول دون حصول التدريسيين والباحثين على المبالغ المخصصة لهم بسهولة ويسر) والجدول (٣) يوضح ذلك.

ان النتائج المتحققة ضمن اداة البحث تدل على ان أفراد العينة يؤكدون على ضعف العلاقة بين مراكزنا العلمية ومراكز البحث العلمي العربية والعالمية اذ جاء ترتيبها ضمن المستوى الاعلى من المتوسط تقريبا، وهي الفقرة (٥)التي حصلت على وسط المرجح (٣.٦٠) وبوزن مئوي(٧٢%) اذ تشير الى ضعف عملية الاتصال بين المراكز البحثية العالمية وتقدم التكنولوجيا، وان تكون هناك صلة وثيقة بين الجامعات والمراكز العالمية والعربية وان يتم تبادل الاراء والخبرات العلمية وايجاد الحلول لصعوبات المجتمعة والتربوية والتعليمية وتحديد حركة البحث العلمي بين المراكز.

اما الفقرة (٣) وهي (قلة التفرغ العلمي لدى التدريسيين) التي حصلت على وسط المرجح (٣.٥١) وبوزن مئوي (٧٠%) حيث تدل النتائج على الرغم من اهمية البحث العلمي الا انه لم يلق الاهتمام الكافي من التدريسيين انفسهم حيث ما يزالون ينظرون الى التدريسن على انه الواجب الاول

لهم. اذ يمكن القول ان معظم التدريسيون يعانون من عدم توافر الأجواء الملائمة والمحفزة للبحث العلمي ولا يجدون الوقت الكافي لإجراء البحوث والدراسات، وربما يعزى ذلك انشغالهم باعباء التدريسيين في الدراسات الأولية و العليا وبما ان البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير مستوى وكفاءة أداء التدريسيين والارتقاء بها كونها ستسهم في قيام التدريسيين في مواكبه التطورات الحديثة .

اما الفقرة (٤) وهي (اقتصار اغلب الايفادات الممنوحة للجامعات على القيادات الإدارية وعدم توفيرها للتدريسيين فيها) التي حصلت على وسط مرجح (٣.٤٨) وبوزن مئوي(٦٩%) وتدل النتيجة الى ضعف في الايفاد وتقنيها الى مستوى يجعل الجامعة والقائمون عليها مختصرين هذه لايفادات على المستويات العليا القيادات الإدارية الجامعية حصرا ان لم نقل معدومة وغير متوافرة وهو ما يكون بمثابة عملية ارضاء لهذه القيادات بدلا من توزيعه هذه الفرص على التدريسيين وممن اهم اقل درجة منهم.

اما الفقرة (٢٤) وهي (قلة الاهتمام الذي توليه الجامعات للبحث العلمي) التي حصلت على وسط مرجح (٣.٠٥) وبوزن مئوي (٦١%) و تدل النتيجة على عدم توافر امكانيات التواصل مع العالم الخارجي كالجامعات والمراكز البحثية الأخرى، و يعزى السبب في ذلك الى عدم توافر المناخات المشجعة على البحث وصعوبة قيام الروابط والصلات مع مراكز ومؤسسات البحث العلمي في الخارج وخمول حركة الترجمة والتأليف وتنظيم وعقد المؤتمرات والندوات العلمية الجادة.

اما الفقرات التي نالت على المستوى المتوسط وهي الفقرة (٣١) (روتينية الحصول على موافقات السفر تحول دون حضور التدريسيين والباحثين على حضور المؤتمرات والندوات العلمية في وقت انعقادها) والتي حصلت على وسط مرجح (٣.٠١) وبوزن مئوي (٦٠%) وتدل النتيجة على وجود نظم وإجراءات إدارية معقدة وروتينية فضلا عن وجود كوادر إدارية غير مؤهلة وغير مدركة لطبيعة عملها الداعم والمساعدة للعمل الاكاديمي والبحثي فضلا عن عدم وجود أي مخصصات مالية خاصة بالبحث العلمي مما يشجع التدريسيين في حضور ومشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وانعقادها.

اما الفقرة التي نالت على درجة واطئة دون المستوى المتوسط وهي الفقرة رقم (١٨) التي حصلت على وسط مرجح (٢.٩٨) وبوزن مئوي (٥٩%) وهي (روتينية الإجراءات الإدارية والمالية تحول دون حصول التدريسيين الباحثين على المبالغ المخصصة لهم بسهولة) و تدل النتيجة ان عدم توافر أي مخصصات مالية خاصة بالبحث العلمي في ميزانياتنا. و يؤدي ذلك الى انعكاسها سلبا على قدرات الجامعات وإبداعها العلمي والاكاديمي . اذ ان توفير المتطلبات المادية والمعنوية للتدريسيين له الدور الكبير في توفير الاستقرار المعيشي والنفسي والفكري الذي يشجع على البحث والإبداع وكذلك الابتعاد عن التقليدية المعقدة التي تزيد من كاهل الاعباء التدريسيين في الحصول على مستحقاتهم اثناء البحث وإجراء الدراسات والمؤتمرات والندوات العلمية وغيرها.

جدول (٣)

يوضح الأوسط المرجحة والأوزان المئوية لمشكلات البحث العلمي

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	ضعف اتصال مراكزنا البحثية بمراكز البحث العلمي العلمية.	٣.٦٠	٧٢
٢	٣	قلة فرص التفرغ العلمي للتدريسيين والباحثين.	٣.٥١	٧٠
٣	٤	اقتصار اغلب الايفادات الممنوحة للجامعات على القيادات الإدارية وعدم توفيرها للتدريسيين والباحثين فيها.	٣.٤٨	٦٩
٤	٨	عدم تهيئة المناخات الاقتصادية والاجتماعية السلمية للتدريسيين والباحثين.	٣.٤٧	٦٩
٥	٧	عدم تقدير الجهد العلمي المبذول بالبحث من الجهات او المؤسسات المنتفعة منه.	٣.٤١	٦٨
٦	٢	عدم متابعة القيادات الإدارية ديوان وزارة التعليم العالي والبحث لتنفيذ صرف المخصصات الممنوحة للبحث العلمي في الجامعات.	٣.٤٠	٦٨
٧	١	عدم الاهتمام اللازم للبحث العلمي من قبل الكثير من الكليات الجامعية.	٣.٣٦	٦٧
٨	٩	قلة فرص النمو التدريسيين الباحثين في تخصصاتهم.	٣.٣٦	٦٧
٩	٦	عدم اهتمام جامعاتنا بتعريف جامعات العالم بكوادرها التدريسية والبحثية.	٣.٣٢	٦٦
١٠	١٠	قلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة للباحثين والتدريسيين من حملة لقب الاستاذية ممنا يؤدي الى ضعف الرغبة لديهم بإجراء البحوث.	٣.٣٠	٦٦
١١	١٩	قلة وجود المراكز البحثية لدى الكثير من جامعاتنا.	٣.٣٠	٦٦
١٢	٢١	غياب الدعم الرسمي الجاد من وقت قبل مؤسسات الدولة بالبحث العلمي.	٣.٣٠	٦٦
١٣	١١	انشغال البعض من التدريسيين والباحثين بالانشطة السياسية والاجتماعية يحول دون قيامهم بالبحث العلمي بانتظام.	٣.٢٤	٦٥
١٤	٢٥	قلة اهتمام الجامعات بنوك المعلومات لديها وتطوير الكوادر المسؤولية عنها.	٣.٢٤	٦٥
١٥	٢٦	قلة اهتمام ادارات الجامعات المتابعة للتخطيط البحثية لاقسامها الاكاديمية.	٣.٢٥	٦٥
١٦	١٢	ضعف الرغبة لدى البعض من التدريسيين بإجراء البحوث لقلة مردودات ما يحصلون عنه.	٣.٢٢	٦٤

١٧	٢٩	قلة فرص التدريسيين على إجراء البحوث العلمية داخل وخارج القطر.	٣.٢٢	٦٤
١٨	١٥	عدم انتظام انسيابية حصول المكتبات الجامعية على الكتب والمراجع والدوريات العلمية.	٣.٢١	٦٤
١٩	١٦	عدم توفر الامكانيات المادية واللازمة للبحث العلمي لدى الجامعات كالمتغيرات والاجهزة والمعلومات ويراجع قليل البيانات.	٣.٢٠	٦٤
٢٠	٢٢	عدم تقدير اهمية المعلومات للبحث العلمي من قبل الكثير من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.	٣.٢٠	٦٤
٢١	١٣	صعوبة إجراء البحوث عن بعض المشكلات المرغوب بحثها لقلة توفر البيانات والمعلومات عليها.	٣.١٨	٦٣
٢٢	٢٠	قلة عدد المجلات العلمية المعنية بنشر البحوث العلمية.	٣.١٨	٦٣
٢٣	١٣	امتهان البعض من التدريسيين والباحثين لعمل خارج ميدان الجامعة حصولهم على مردود مالي وعلمي.	٣.١٥	٦٣
٢٤	٢٨	قلة المعايير الموضوعية التي تعتمد في تقييم البحوث قد ولد لدى التدريسيين والباحثين احساسا بعدم الرغبة بالبحث العلمي.	٣.١٤	٦٢
٢٥	٣١	متابعة الموفدين من التدريسيين والباحثين لما اطلعوا عليه في الجامعات الاجنبية من قبل ادارتنا الجامعية.	٣.١٣	٦٢
٢٦	١٤	قلة الكتب والمراجع والدراسات العلمية الحديثة في مكتبات الجامعات.	٣.١٢	٦٢
٢٧	٢٣	عدم اهتمام القيادات الإدارية المسؤولة عند تحديد المعلومات والبيانات بانتظام وتيسر نشرها.	٣.١٢	٦٢
٢٨	٢٧	قلة قنوات الاتصال بين الكوادر البحثية من التدريسيين وكوادر التدريسيين الاخرين ضمن الجامعة الواحدة.	٣.٠٦	٦١
٢٩	٢٤	قلة الاهتمام الذي تولية الجامعات للبحث العلمي.	٣.٠٥	٦١
٣٠	٣١	روتينية لحصول على موافقات السفر تحول من دون حضور التدريسيين والباحثين على حضور المؤتمرات والندوات.	٣.٠١	٦٠
٣١	١٨	روتينية الإجراءات الإدارية والمالية تحول دون حصول التدريسيين على المبالغ المخصصة لهم بسهولة ويسر.	٢.٩٨	٥٩

الهدف الثاني :

وتحقيقا للهدف الثاني الذي يرمي الى التعرف على الفروق بين اجابات التدريسيين حسب متغير التخصص الإنساني والعلمي في جامعة بغداد.

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لكل فقرات أداة البحث للتعرف على الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين من خلال تطبيق الاختبار لعينتين مستقلتين امكن التوصل الى النتائج الاتية:

يوضح جدول (٤) نتائج الاختبار التائي بالنسبة الفقرات اداة البحث.

جدول (٤)

القيمة التائية للفروق بين متوسط استجابات المبحوثين في الكليات جامعة بغداد العلمية والإنسانية

المتغير	التخصص	لعدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة
					المحسوبية	الجدولية	
الصعوبات البحث العلمي	العلمي	١٠٠	١٠١.٢٣٠٠	١٠.٧١٣٧٣	٠.٥٠٢	١.٩٦	غير دالة
	الإنساني	١٢٥	١٠٠.٤٩٦٠	١١.٠٥٩٩٨			

يتضح من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة للفروق بين الكليات العلمية والإنسانية بالنسبة لأداة البحث هي (٠.٥٠٢) درجة وهي غير دالة عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٢٢٣) لان القيمة التائية الجدولية اكبر من القيمة التائية المحسوبة للفقرات في اداة البحث، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الكليات الإنسانية والعلمية في جامعة بغداد الامر الذي يدل على ان افراد العينة في الكليات الإنسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية الى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي افرزها البحث فانه بالامكان التوصل الى بعض الاستنتاجات المتعلقة بصعوبات البحث العلمي وعلى النحو الاتي:

١. لقد اسفرت نتائج البحث الى وجود صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعة وهي ترتبط بالجوانب المادية والفنية والتنظيمية التي لها الاثر الكبير.
٢. بالرغم من التقدم في عملية الاتصال وتقنية المعلومات التي اوجدت مساهمات كبيرة في توظيف المعرفة مابين الجامعات في العالم وإلا ان هناك ضعفا في عملية الاتصال مابين مراكزنا البحثية في الجامعة والمراكز في الجامعات العربية والعالمية .
٣. ان الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحث العلمي كثيرة ومتنوعة وتكاد تكون متساوية من حيث صعوباتها، وهو ما ظهر من خلال نتائج البحث وتقارب في المستويات في اجاباب افراد عينة البحث.

التوصيات

١. تاسيس وانشاء مجلس اعلى للبحث العلمي في القطر ويكون مرتبط باعلى مستوى في الدولة.
٢. ايجاد سبل المعالجة للدعم المادي والمعنوي لتنشيط حركة البحث العلمي في كل قطاعات التعليم في جامعاتنا والجامعات العربية والعالمية من خلال تبادل الخبرات العلمية والبحثية والفنية.
٣. زيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي بشكل عام وتسهيل الإجراءات الإدارية في المخصصات اللازمة لتمويل الابحاث العلمية.
٤. وضع تصور عام لخطط البحث العلمي بالجامعة وعلى مستوى الاقسام والكليات وفقا للاحتياجات التي تتطلبها في كافة المؤسسات.
٥. دعم البحوث والباحثين من خلال المنح والهبات والجوائز العلمية التي تزيد وتعزز من عمل البحث العلمي .
٦. امداد الجامعات بالاجهزة العلمية المتقدمة بما يساعد الباحثين على النهوض بمهامهم ووضع خطة لامداد مراكز البحوث والكليات بالكتب ولدوريات العلمية والابحاث وتلقي في الندوات العلمية.
٧. تخصيص جهة او إدارة تتولى ربط مراكز البحوث بشبكات قواعد المعلومات الدولية والعمل على تشجيع الابحاث العلمية المتميزة في مجال النشر والطباعة.

المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة لصعوبات البحث العلمي في الجامعات العراقية ووفقا لمتغيرات هذه الدراسة.
٢. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين واقع البحث العلمي للتدريسيين ومستوى الإبداع والانتاجية العلمية لهم .
٣. إجراء دراسة لتحليل واقع البحث العلمي في الجامعات المختلفة للمقارنة فيما بينها.
٤. إجراء دراسة لتقييم واقع جودة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في العراق.

المصادر العربية :

١. إبراهيم، عباس الزاهي، (٢٠٠٩) . الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة، دار الفكر العربي،ط١ القاهرة .

٢. إسماعيل، رخصانه محمد،(١٩٩٣) . واقع البحث العلمي خلال العشرين عاما الماضي وافاق التطور، عدن.

٣. انطوان، زملان، (١٩٩٧) . حاله العلم والتقانة في الامة العربية، مركز دارسات الوحدة العربية، بيروت .

٤. انور، حسين عبد الرحمن، وكامل الكبيسي، (١٩٩١) .مهمات الجامعة في بناء مجتمع ما بعد الحرب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٩)، بغداد

٥. بدر، احمد، (١٩٨٢) . اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٦، وكالة المطبوعات، الكويت .

٦. برنامج الامم المتحدة الإنساني، (٢٠٠٣) . الصندوق العربي اللانتماء الاقتصاد الاجتماعي، تقرير التنمية الإنسانية العربية الامم المتحدة، نيويورك .

٧. جابر، جابر عبد الحميد،(١٩٧٣) . مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الكتب، القاهرة.

٨. الحطاب،عبد الله سعيد، (١٩٩٥) . البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة عدن . الواقع والافاق، عدن.

٩. حمد، محمد حرب، (١٩٩٨) . الإدارة الجامعية، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

١٠. الحمداني، خيال إبراهيم واخرون،(١٩٨٧). تخطيط ونقل التكنولوجيا مع اشاره خاصة لتجربة القطر العراقي، مجلة التعاون الصناعي في الخليج العربي، العدد (٣٠) .

١١. الخطيب، رداح، (١٩٨٩) . إدارة تغير والإبداع : استراتجيات وتقنيات حديثة في التطوير التنظيمي، الاتحاد الجامعات العربية، عمان.

١٢. الخياط، اسماء عبد الرحيم، (١٩٩٥) . تقويم المناخ التنظيمي لاقسام كليات جامعة في ضوء اسا ليب القيادة فيها (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

١٣. الدوري، حسين (١٩٨٥) . دور المعاهد والجامعات في التنمية الإدارية، المجلة العربية، مجلد (٩)، عدد (٤) .

١٤. زويلف، مهدي، والطروانة، تحسين،(١٩٩٨) . منهجية البحث العلمي، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان .

١٥. زيتون، عايش محمد،(١٩٩٥) . تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي، ط٢، دار النشر والتوزيع، عمان .

١٦. سولاف، فائق محمد علي، (٢٠٠٧) . البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات اقليم كوردستان العراق وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق، ٤-٢٠٠٧/٩/٦، اربيل، العراق.

١٧. شبانه، زكي محمود،(٢٠٠٢) . دور الجامعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بحث منشور في المؤتمر الثاني للجامعات العربية، القاهرة .

١٨. طلبة، مصطفى كمال، (٢٠٠٣) . البحث العلمي في خدمة المجتمع، بحث منشور في المؤتمر العام الثاني لاتحاد الجامعات العربية المنعقدة بجامعة القاهرة، القاهرة.

١٩. الظاهر، قحطان احمد، (٢٠٠٤) .مصطلحات انكليزية في التربية، ط١، دار اليازوري العلمية، عمان.

٢٠. عبا س، جمال احمد، (٢٠٠٥) . واقع البحث العلمي، معوقاته والحلول المقترحة لتطويره، الملتقى الثاني للتربية والتعليم، بيروت.

٢١. عبد المجيد، فيلة، فاروق عبده وآخرون، (٢٠٠٥). السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان.

٢٢. عبد الواحد، مشعل،(٢٠٠٧) . اشكالية ربط البحث العلمي بالمجتمع . المؤتمر العالمي للتعليم العالمي في العراق .

٢٣. عبد سوسن، منتهى جاسم، (٢٠٠٧) . الأداء الإداري لرؤساء الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي الرسمي في محافظة بغداد وعلاقته بسمات الشخصية المبدعة، (أطروحة غير منشورة)، كلية التربية /ابن رشد، جامعة بغداد .

٢٤. عبد، فريد مجيد، (٢٠٠٧) . واقع البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في العراق وإستراتيجية تطوير . العراق .

٢٥. علام، صلاح الدين، (٢٠٠٠) . القياس والتقويم التربوي . أساسياته وتطبيقياته وتوجيهاته المعاصرة، ط١،دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٦. العلي، عبد الستار، عامر القنديجي، وغسان العمري، (٢٠٠٩). المدخل الى إدارة المعرفة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان.

٢٧. العمايرة، محمد حسن،(٢٠٠٥) . البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء الخاصة، الملتقي الثاني للتربية لتعليم، الأردن.

٢٨. عودة، أحمد سلمان، وخليل يوسف، (١٩٨٨). الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان.

٢٩. عوض،سعيد،(١٩٩٣) . معوقات والمشاكل البحث العلمي (الإدارية والبيئة) في الجامعات اليمنية من وجهة نظر عضو هيئة التدريس، حالة تطبيقية جامعة عدن .

٣٠. كامل، (٢٠٠٧) . البحث العلمي وخدمة المجتمع : الصناعة نموذجا، المؤتمر العالمي في العراق .

٣١. الماشي، مجبل علوان،(١٩٩٨) . التوقعات المستقبلية للإدارة الجامعية في العراق في القرن الحادي العشرين (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٣٢. محمد، الربيعي، (٢٠٠٧) . راهن ومستقبل البحث العلمي والدراسات العليا في العراق، مقالة منشورة على شبكة المعلومات الدولية .

٣٣. محمد، دوابشة، (٢٠٠٥) . دور البحث العلمي في تحقيق النهضة الشاملة، الملتقى الثاني للتربية والتعليم، بيروت .

٣٤. المخلافي، محمد عثمان،(١٩٩٢) . واقع الكفاءة الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الأكاديمية في اليمن،(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية، عمان .

٣٥. معين، حمزة،(٢٠٠٠) . التمويل العربي للبحث العلمي والتجربة الاوربية، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الذي عقدته المدرسة العربية للعلوم لتكنولوجيا.

٣٦. منسي، حسن،(١٩٩٩) . منا هج البحث التربوي، ط١، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.

٣٧. النائب، احمد بشير، (١٩٩٧) . سياسات التغير والنمو في التعليم التقني لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين، مجلة العربية للتعليم التقني .

38. Anastasi: Anne and Susana Urbina, (1988) Psychological Testing, Sixth edition, prentice Tnc, :USA

39. Byoq, W. (1981) Aplling Edacation Research and Practical cuide for teacher, New York.

40. Ebell: (1992) Essentials of Educational Measurement, printedin Hall, New Jersey, U.S.A

ملحق (١)

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
١	ضعف اتصال مراكزنا البحثية بمراكز البحث العلمي العلمية					
٢	قلة فرص التفرغ العلمي للتدريسيين والباحثين					
٣	اقتصار اغلب الايفادات الممنوحة للجامعات على القيادات الإدارية وعدم توفيرها للتدريسيين والباحثين فيها					
٤	عدم تهيئة المناخات الاقتصادية والاجتماعية السلمية للتدريسيين والباحثين					
٥	عدم تقدير الجهد العلمي المبذول بالبحث من الجهات او المؤسسات المنتفعة منه					
٦	عدم متابعة القيادات الإدارية ديوان وزارة التعليم العالي والبحث لتنفيذ صرف المخصصات الممنوحة للبحث العلمي في الجامعات					
٧	عدم الاهتمام اللازم للبحث العلمي من قبل الكثير من الكليات الجامعية					
٨	قلة فرص النمو التدريسيين الباحثين في تخصصاتهم					
٩	عدم اهتمام جامعاتنا بتعريف جامعات العالم بكوادرها التدريسية والبحثية					
١٠	قلة الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة للباحثين والتدريسيين من حملة لقب الاستاذية ممنا يؤدي الى ضعف الرغبة لديهم بإجراء البحوث					
١١	قلة وجود المراكز البحثية لدى الكثير من جامعاتنا					
١٢	غياب الدعم الرسمي الجاد من وقت قبل مؤسسات الدولة بالبحث العلمي					
١٣	انشغال البعض من التدريسيين والباحثين بالانشطة السياسية والاجتماعية يحول دون قيامهم بالبحث العلمي بانتظام					
١٤	قلة اهتمام الجامعات بنوك المعلومات لديها وتطوير الكوادر المسؤولية عنها					
١٥	قلة اهتمام ادارات الجامعات المتابعة للتخطيط البحثية لاقسامها الاكاديمية					
١٦	ضعف الرغبة لدى البعض من التدريسيين بإجراء البحوث لقلة مردودات ما يحصلون عنه					

١٧	قلة فرص التدريسيين على إجراء البحوث العلمية داخل وخارج القطر					
١٨	عدم انتظام انسيابية حصول المكتبات الجامعية على الكتب والمراجع والدوريات العلمية					
١٩	عدم توفر الامكانيات المادية واللازمة للبحث العلمي لدى الجامعات كالمتغيرات والاجهزة والمعلومات ويراجع قليل البيانات					
٢٠	عدم تقدير اهمية المعلومات للبحث العلمي من قبل الكثير من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية					
٢١	صعوبة إجراء البحوث عن بعض المشكلات المرغوب بحثها لقلة توفر البيانات والمعلومات عليها					
٢٢	قلة عدد المجلات العلمية المعنية بنشر البحوث العلمية					
٢٣	امتهان البعض من التدريسيين والباحثين لعمل خارج ميدان الجامعة حصولهم على مردود مالي وعلمي					
٢٤	قلة المعايير الموضوعية التي تعتمد في تقييم البحوث قد ولد لدى التدريسيين والباحثين احساسا بعدم الرغبة بالبحث العلمي					
٢٥	متابعة الموفدين من التدريسيين والباحثين لما اطلعوا عليه في الجامعات الاجنبية من قبل ادارتنا الجامعية					
٢٦	قلة الكتب والمراجع والدراسات العلمية الحديثة في مكتبات الجامعات					
٢٧	عدم اهتمام القيادات الإدارية المسؤولة عند تحديد المعلومات والبيانات بانتظام وتيسر نشرها					
٢٨	قلة قنوات الاتصال بين الكوادر البحثية من التدريسيين وكوادر التدريسيين الاخرين ضمن الجامعة الواحدة					
٢٩	قلة الاهتمام الذي تولية الجامعات للبحث العلمي					
٣٠	روتينية لحصول على موافقات السفر تحول من دون حضور التدريسيين والباحثين على حضور المؤتمرات والندوات					
٣١	روتينية الإجراءات الإدارية والمالية تحول دون حصول التدريسيين على المبالغ المخصصة لهم بسهولة ويسر					